

## الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية

العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم

عثمان ناصر منصور\*

محمد عودة هنيان

### ملخص

هدفت الدراسة للكشف عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما تم تطوير استبانة للاحتياجات التدريبية، وقد اشتملت على خمسة مجالات هي: (تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، التقويم والاختبارات، المهارات الحياتية والمهنية، استخدام التكنولوجيا)، وتكونت عينة الدراسة من (341) معلماً ومعلمة.

أشارت أهم النتائج إلى أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة في جميع مجالات الاستبانة عدا مجال التقويم والاختبارات والذي جاء بدرجة احتياج متوسطة. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص بالنسبة للمعلمين. ولكن الدراسة أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة (أقل من 5 سنوات). وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بإعادة النظر في وضع البرامج التدريبية للمعلمين وطرق تحديدها في مجالات تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه وأهم المهارات المهنية والحياتية للمعلم.

**الكلمات المفتاحية:** الاحتياجات التدريبية، معلمي المرحلة الأساسية، اقتصاد المعرفة.

\* جامعة الشرق الأوسط.

تاريخ قبول البحث: 2020/12/29 م.

تاريخ تقديم البحث: 2020/8/16 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

## **The Necessary Training Needs for the Teachers of the Upper Basic Stage in the Capital Amman in the Light of the Requirements of the Knowledge Economy from their Perspective**

**Othman Naasir Mansuur  
Mohammad Oudah Hneizn**

### **Abstract**

The study aims at uncovering the necessary training needs for teachers of the higher basic stage in light of the requirements of the knowledge economy from their perspective. To Achieve the objective of the study, the survey descriptive approach was used, and a questionnaire was developed for training needs, including five areas (teaching planning, teaching implementation, evaluation and tests, life and professional skills, and the use of technology). The study sample consists of 341 teachers.

The most important results indicated that the training needs for upper basic stage teachers in light of the requirements of the knowledge economy from their point of view were high in all areas of the questionnaire except in the domain of evaluation and testing, which came with a medium need degree. The study also shows that there are no statistically significant differences in training needs due to variables of gender and specialization for teachers. However, the study shows that there are statistically significant differences in training needs due to the variable of years of experience in favor of the category (less than 5 years). In the light of the results, the study recommended reconsidering the development of training programs for teachers and the methods of determining them in the fields of teaching planning, implementation and evaluation, and the most important professional and life skills for teachers.

**Keywords:** Training Needs, Basic Stage Teachers, Knowledge Economy

## خلفية الدراسة وأهميتها

### المقدمة:

يشهد العالم تطورات وتغيرات متسارعة، وقفزات نوعية في شتى مجالات الحياة البشرية، شملت عالم المعرفة والعلوم المختلفة، وثورة في مجال التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات، وانفتاحًا اقتصاديًا وثقافيًا واجتماعيًا وفكريًا متزايدًا، أدت دورًا أساسيًا في التوجه نحو ما يسمى (اقتصاد المعرفة Knowledge Economy)، ونال قطاع التعليم نصيبًا كبيرًا من التطور والتغيير والتوجه نحو عملية تعليمية قادرة على مواكبة تلك التغيرات بكل عناصرها، بما فيها المعلم الذي يمثل أحد أهم أركان هذه العملية التعليمية، ويمسك بمقود التنفيذ فيها، من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية ومجاراة هذه المستجدات الحديثة وهذا التقدم الكبير، فيعني تغيير دوره وتطوره إلى أدوار جديدة تتطلب منه الارتقاء بمستواه وكفاءته ومهاراته، تدريبًا وتطويرًا ذاتيًا، وبحثًا وانفتاحًا لكل ما هو جديد، حتى يتمكن من أداء وتحقيق الأدوار الجديدة المنوطة به بكفاءة وفاعلية.

يعدّ التدريب مصدرًا مهمًا من مصادر إعداد الكوادر البشرية، وتطوير كفاءتها، وتطوير أداء العمل. وتزداد أهمية التدريب أثناء الخدمة في العصر الحديث، حتى أصبح ضرورة ملحة، نظرًا للتطور السريع في المجالات والمهن كافة، لا سيما مهنة التعليم، مما يستلزم مواكبة هذا التطور المتسارع (Altaani, 2007).

وفي ظل التغيرات والمستجدات أصبحت الدرجة العلمية أو الخبرة السابقة التي يحصل عليها المعلمون في الجامعات أو مؤسسات التدريب غير كافية لممارسة المهنة. فالعملية التعليمية تتطور باستمرار، ويلزم لها معلم متدرب ومتجدد ولا بدّ أن يتبعها تدريب مستمر أثناء الخدمة لتجديد خبراتهم وفعاليتهم (Shehata, 2012).

يعد المعلم الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي، ودون معلم متدرب لا يستطيع أي نظام تعليمي تحقيق أهدافه. ومع تغير العصر ودخول العالم عصر اقتصاد المعرفة والعولمة والاتصالات والتقنية ازدادت الحاجة إلى تدريب المعلم وإعداده ليكون مهنيًا منتجًا للمعرفة ومطورًا باستمرار لقدراته ومهاراته وكفائاته (Sheikh, 2002).

لقد أصبح التحدي الأكبر أمام المعلم أثناء الخدمة أن يواكب هذه المتغيرات التي تمس جميع عناصر عملية التعليم والتعلم، والحاجة إلى مهارات متجددة لمواكبتها، مهارات لا تُكتسب بالصدفة وانما تكتسب بسلسلة متكاملة وشاملة من برامج الإعداد والتدريب والتنمية المستمرة التي تعتمد على

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

التخطيط العلمي، والتناسق المنهجي، وترتبط بالمشكلات التي يواجهها المعلم في عمله، إضافة إلى استثمارها للمستجدات في جوانب عملية التعليم والتعلم (Shawq & Saeed, 2001).

والتدريب أثناء الخدمة من أهم ما يحتاجه المعلم، فمن خلال التدريب يستمر الإعداد للمهنة طالما أن متطلباتها متغيرة، فالتدريب أثناء الخدمة هو الأساس الذي يحقق تنمية العاملين بصفة مستمرة بشكل يضمن لهم القيام بمهامهم ومسؤولياتهم وواجباتهم التي يجب أن تتناسب مع مستجدات أعمالهم، كما أنه يقدم معرفة جديدة، ويضيف معلومات متنوعة ومهارات وقدرات ويؤثر في الاتجاهات ويعدل الأفكار ويغير السلوك، ويعد مفتاح النجاح للفرد والمؤسسة (Abu Abed, 2010).

ويؤكد (Alnisour, 2017) أن برامج تدريب المعلمين يجب أن تحدد وفق معايير معتمدة يطلع عليها المعلم بهدف الوصول إليها أثناء أدائه، ويتم بناء على هذه المعايير تحديد احتياجاته من برامج التدريب، وتصميم تقويم الأداء الوظيفي له ليتماشى مع هذه المعايير.

وقد أشار (Ayesh, 2008) إلى أنه في ضوء الاحتياجات التدريبية وحدها، ينبغي تصميم البرنامج التدريبي، من هذا المنطلق جاءت أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة بتركيزها على كافة الإصلاحات التعليمية المرتبطة بنوعية وشخصية العاملين في مهنة التعليم. ويؤكد (Beaudoin, 2004) أن تحديد الاحتياجات التدريبية يعد المدخل العلمي لحل كثير من مشكلات تدريب المعلمين، من خلال الاهتمام بإعداد وتخطيط البرامج التدريبية الفعالة والنابعة من احتياجاتهم.

ويشير إعداد المعلم وتدريبه وفق اقتصاد المعرفة إلى الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة واستخدام العقل البشري كرأس مال وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغيرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجامًا مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات (Motaman, 2004).

ويشير (Ammar, 2000) الى ضرورة التحول إلى الاقتصاد المعرفي في بناء برامج التدريب للمعلمين وإعداد الكفاءات البشرية لتتناسب مع عصر المعرفة والمعلومات والاتصالات وتبرز العلاقة

بين المعلم واقتصاد المعرفة في إكساب المعلم المهارات التفكيرية العليا التي تمكنه من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط منها وإعادة ترتيبها وتطويرها لتكون معرفة قابلة للمنافسة والتسويق .

إن معرفة المعنيين في العملية التعليمية، من معلمين وإداريين ومشرفين تربويين وغيرهم، لطبيعة العصر الذي نعيشه، وإدراكهم لحجم التغيرات المتسارعة والتحديات الحاضرة والمستقبلية نتيجة التوجه العالمي نحو الاقتصاد القائم على المعرفة يساعدهم في تحديد طبيعة ونوعية الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها المعلم، كون أن المعلم الأداة الرئيسة لضمان التغيير الإيجابي المنشود في أي عملية تطوير تربوي، وتمكنهم من علاج جوانب القصور في البرامج التدريبية، وصولاً لرفع جودة أداء المعلم، ليستطيع القيام بأدواره، وتحسين جودة المخرجات التعليمية، التي لا بد وأن ينعكس أثرها إيجاباً على الطلبة والمجتمع.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مرّت عملية إصلاح وتطوير منظومة التربية والتعليم في الأردن منذ نشأته بمحطات مختلفة، فرضتها المستجدات والتطورات المتلاحقة في هذا القطاع والقطاعات والمجالات الأخرى، فجاء التركيز على ضرورة توافر كوادر بشرية مؤهلة وذات خبرة فنية وتربوية، يمثل فيها المعلم دوراً رئيساً ومؤثراً وموakباً من خلال التدريب والتنمية المستمرين، بهدف إحداث تعديل في سلوكه في مجال المعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات بما يسهم في تحسين أدائه ورفع كفاياته لتناسب وعصر اقتصاد المعرفة.

ولتحقيق هذا الغرض فقد عقدت عديد من المؤتمرات العالمية والمحلية التي نادت بالاهتمام بتدريب المعلم فقد دعا (المؤتمر العالمي للتربية - إعلان إنشيوين - التعليم 2030) الذي عُقد في كوريا الجنوبية 2015 وتحت بند "المعلمون الذين نريدهم للمستقبل"، بمشاركة 160 بلداً بما في ذلك الأردن، إلى زيادة توفير نسبة المعلمين المؤهلين، عبر التعاون الدولي لتدريب المعلمين في الدول النامية، والحاجة إلى استراتيجيات هادفة، ووجوب التسويق لمهنة التعليم على أنها خيار ذوي الأداء العالي في نظام التعليم، بالإضافة إلى كونها تمثل كل التنوع الاجتماعي (UNESCO, 2015).

كما توالى انعقاد المؤتمرات التربوية لتطوير عملية التعليم في الأردن، بما في ذلك وضع وتصميم البرامج التدريبية الملائمة للمعلم الأردني وفق متطلبات اقتصاد المعرفة، فكانت خطة تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة في مرحلتها للفترة عام 2003-2016، تخللها وضع معايير نمائية للمعلم الأردني عبر المؤتمر الوطني الذي عقدته وزارة التربية والتعليم في العام 2006، بهدف

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

تطوير العملية التعليمية التعلمية وتحسين جودة مخرجاتها، كما أوصى المؤتمر التربوي الذي عُقد في عمان العام (2015) بضرورة الاستمرار في اختيار المعلمين وفق أسس تنافسية شفافة، واختبار تخصصي، وإخضاع المعلمين الجدد لفترة تدريبية يتم بعدها التثبيت أو إنهاء الخدمات وفق معايير تقييم ومؤشرات أداء قابلة للقياس (Miqdadi, 2017).

وتناولت عديد من الدراسات تحديد حاجات المعلم التدريبي، وتطوير برامج التدريب وفق متطلبات اقتصاد المعرفة، فقد أوصت دراسة (Annab, 2016) الاهتمام بعناصر التنمية المهنية وتطويرها لتتلاءم مع احتياجات المعلمين المستقبلية، والاهتمام بتدريب معلمي ومعلمات الرياضيات أثناء الخدمة من خلال برامج تدريبية قائمة على احتياجاتهم المهنية الميدانية والمعرفية، وضرورة المتابعة لهم بعد انتهائهم من المشاركة في أي دورة أو برنامج تدريبي، للتأكد من درجة تطبيقهم لما تم التدرّب عليه.

ولما أكدته المؤتمرات والدراسات أنفة الذكر، وخبرة الباحث في ميدان التعليم في المرحلة الأساسية، ونظراً لأهمية الموضوع على المستوى الوطني إذ حددت أولويات البحث العلمي الصادرة عن صندوق دعم البحث العلمي الأردني للعام 2019، جاءت الدراسة الحالية لمعرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في لواء القويسمة بمحافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)؟

## أهمية الدراسة:

### أهمية نظرية

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تطرحه والمتعلق بالاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، لما لذلك من انعكاس على تنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم في المجالات كافة، وقد ارتبط ذلك بالتطورات المتعلقة بمتطلبات اقتصاد المعرفة في القرن الحالي، حيث تتلخص أهمية هذه الدراسة كما يأتي:

- يواكب الموضوع اهتمام وزارة التربية والتعليم في الأردن، والجهات المعنية بالعملية التربوية، والجامعات الأردنية، الحكومية والخاصة، حول الارتقاء بأداء المعلمين، وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم المهنية التي فرضتها التغيرات العالمية المعاصرة.
- يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة القائمين على تدريب وإعداد المعلمين في تصميم البرامج التي تساهم في تعريف وتمكين المعلم من القيام بأدواره الملائمة لعصر الاقتصاد المعرفي.
- يمكن أن تكون هذه الدراسة أداة تقييمية يسترشد بها المعلمون في المرحلة الأساسية لإعادة النظر بذواتهم المهنية، وما يجب أن يمتلكوه من كفايات ومهارات تتصل بتشكيل البيئات التعليمية والتعامل مع المستجدات التقنية وحقول المعرفة، وأن يسعى كل معلم لتطوير مهاراته، وأن يقوم بدوره كمعلم في ضوء عصر اقتصاد المعرفة.
- إثراء الدراسة المكتبات المحلية والعربية بإطار نظري، ودراسات سابقة ذات صلة بموضوعها.

### أهمية عملية:

يُتوقع أن تفي نتائج الدراسة صانعي القرار التربوي والمسؤولين التربويين في وزارة التربية والتعليم ومديريات التدريب والإشراف التربوي فيها، والمدارس الحكومية في الأردن، ونقابة المعلمين الأردنيين، كما يُتوقع أن يستفيد منها المهتمون بتطوير عملية التعليم وإعداد المعلمين في أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين.

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

## حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

حدود بشرية: معلمو المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في لواء القويسمة بمحافظة العاصمة والمشرفون التربويون فيها.

حدود مكانية: مدارس المرحلة الأساسية العليا الحكومية في لواء القويسمة، بمحافظة العاصمة عمان.

حدود زمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2020.

## محددات الدراسة:

تحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية بمدى صدق الأداة المستخدمة بجمع البيانات وثباتها ومدى دقة أفراد العينة بالإجابة عن فقرات الأداة وموضوعيتها.

## مصطلحات الدراسة:

تم تعريف المصطلحات ذات الصلة بالدراسة الحالية كالآتي:

الاحتياجات التدريبية: يعرفها (Altaani, 2007) بأنها معلومات ومهارات واتجاهات وقدرات فنية وسلوكية يراد إحداثها أو تغييرها أو تعديلها أو تتميتها لدى المتدرب لتواكب تغييرات معاصرة أو نواحي تطويرية.

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والأنشطة التي يحتاجها المعلم لسد جوانب القصور والعجز التي تعيقه عن ممارسة أدواره المستجدة. التي تم قياسها من خلال الاستبانة الخاصة بالاحتياجات التدريبية المستندة لاقتصاد المعرفة.

اقتصاد المعرفة: يعرفه (Najm, 2005) بأنه الاقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات المعرفة وخدماتها (الإنشاء والتحسين والنقاسم، والتعليم والتطبيق، والاستخدام للمعرفة بأشكالها) في القطاعات المختلفة، بالاعتماد على الأصول البشرية.

ويعرف إجرائياً بأنها جميع ما يمتلكه الفرد ويوظفه من الأنشطة والعمليات الإبداعية والقدرات الفكرية بهدف إنتاج المعرفة ونشرها والاستفادة منها.

معلمو المرحلة الأساسية العليا: المعلمون الذين يحملون درجة علمية في تخصصهم، ويقومون بتدريس المرحلة الأساسية العليا والممتدة من الصف السابع الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي.

### الأدب النظري والدراسات السابقة:

تناول الفصل الحالي محورين: الأول يتضمن عرضًا للأدب النظري، والمحور الثاني يتضمن عرضًا للدراسات السابقة ذات الصلة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

### أولاً: الأدب النظري

#### مفهوم التدريب وأهميته

يرى (Abusneina, 2014) أن إعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه في أثنائها يمثلان جناحي النمو المهني، والارتقاء العلمي، وهذه العملية تهدف إلى رفع كفاية المعلم وتزويده بالمهارات والثقافة العلمية والتربوية والمهنية التي تتطلبها طبيعة عمله الذي يمارسه، ورفع كفايته الإنتاجية، وهناك مسوغات للنمو المهني للمعلم منها، الانفجار المعرفي وما نتج عنه من حاجة للنمو المهني، وتطور مفهوم التربية وظهور مفاهيم عالمية كالاقتصاد المعرفة والعولمة والجودة، وسهولة تدفق المعلومات بفضل تعدد قنوات الاتصال وتطورها بحيث لا يستطيع أن يبقى المعلم منعزلاً عن التطور العلمي والتقني، ومن هنا يعد النمو المهني للمعلم شرطاً أساسياً لنجاحه في القيام بالمهام المتجددة والمتطورة في عمله، والتدريب التربوي المتواصل للمعلم هو الوسيلة المناسبة لهذا النمو والمحافظة على استمراره.

ويرى (Aldeeb & Alhayali, 2015) أن التدريب في أثناء الخدمة يتناول أهم عنصر في العملية التربوية وهو المعلم، العامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها ودورها في التقدم الاجتماعي والاقتصادي، لذلك تحتاج إلى معلم يواكب تطورات العصر، ويستفيد من كل جديد سواء كان ذلك عن طريق النمو الذاتي للمعلم، أو عن طريق التدريب في أثناء الخدمة.

ويعرف (Alazzawi, 2006) الاحتياجات التدريبية بأنها ما يحتاجه الأفراد من تدريب لتنمية شخصياتهم من حيث المعارف والمهارات الإدارية والفكرية والمعارف والمهارات السلوكية والمهارات الفنية.

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

وتعرفها (Hiten, 2003) بأنها الفرق بين الأداء المتوقع والواقع الفعلي لدى المعلم، ويمكن تحديدها بمعرفة أوجه النقص والقصور في أداء المعلمين لتحديد الفجوة بين أداء المعلم الحالي، وما يجب أن يكون عليه هذا الأداء. ويرى (Abu abed, 2010) بأنها معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات يراد منها تمكين المتدرب وإكسابه إياها بهدف تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية أو تعديل أو تطوير سلوك معين، وهي الفرق بين واقع أداء العمل الحالي وما ينبغي أن يكون عليه هذا الأداء مستقبلاً. أما (Al-Kubaisi, 2010) فيرى أن الاحتياجات التدريبية تعني معلومات ومهارات يراد تميتها أو تعديلها أو تغييرها بسبب مستجدات علمية وإنسانية وتكنولوجية وتنظيمية يخلص من التعريفات السابقة أن الاحتياجات التدريبية تشير إلى: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والأنشطة التي يحتاجها المعلم لتدرك جوانب القصور والعجز في أدائه لعمله ليقوم به بكفاية وفاعلية.

### طرائق تحديد الاحتياجات التدريبية:

يتفق كل من (Abu Al-Nasr, 2009)، (Skarneh, 2011) على أن من بين الطرق الرئيسية لتحديد الاحتياجات التدريبية الآتي:

#### 1. تحليل الوظيفة (تحليل المهمات)

ويقصد بها دراسة وتحليل التوصيف الوظيفي المعمول به أو المهمات التي تقوم به المؤسسة، ومواصفات القائم بالوظيفة، وأهداف الوظيفة، ومجالات النتائج ومعدلات الأداء والتغيرات أو التعديلات التي تطرأ على هذه العناصر مجتمعة، وهدفه تحديد نوع المهارات والمعلومات والاتجاهات المطلوبة لإتمام العمل أو المهمة، والمعايير المحددة لأداء الفرد ومقارنتها بمستوى الإنجاز الفعلي.

#### 2. تحليل الفرد (المعلم)

ويتضمن دراسة الفرد أو شاغل الوظيفة من حيث مؤهلاته العلمية وخبراته واستعداداته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه الوظيفي، ويعتمد إلى قياس وتحديد مدى النجاح في أداء الفرد الحالي ليصار إلى معرفة وتحديد المهارات والمعلومات والاتجاهات التي تلزمه لأدائها، وكذلك لأداء وظائف أخرى مستقبلية. وهذا التحليل يشتمل على جوانب ذهنية أو بدنية أو عاطفية نفسية أو فنية حسب متطلبات

الوظيفة المشغولة، ويهتم أيضًا ببنية علاقات الفرد داخل المنظمة، وكذلك ما يعلنه المعلم عن نفسه من حاجات.

### 3. تحليل الأداء

ويقصد به تحديد أو مراجعة تقييمات الأداء، ومقابلة المديرين المباشرين أو المشرفين، بعد تحديد المعايير أو الأهداف، ورصد الفجوات في الأداء، لمعرفة نوعية وطبيعة الاحتياجات التدريبية التي يمكن أن تصل بالفرد إلى مستوى الأداء المقبول.

#### اقتصاد المعرفة:

أدى التنامي المضطرب في المعرفة والمعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجي في السنوات المتأخرة إلى بروز ما يعرف باقتصاد المعرفة، بحيث أصبحت المعرفة المحرك الفاعل في العملية الإنتاجية، وفي دفع عجلة التقدم والتطور في جميع مجالات الحياة.

وقد عرف (Powell & Snellman, 2004) الاقتصاد المعرفي بأنه " الإنتاج والخدمات القائمة على معرفة النشاطات المتنوعة والمركزة والتي من شأنها أن تسهم في تسارع وتيرة التقنية والتقدم العلمي وذلك من خلال زيادة الاعتماد على القدرات الفكرية من التركيز على المدخلات المادية أو الموارد الطبيعية. وعرفه (AI-Azzawi & AI-Hashemi, 2007) بأنه الاقتصاد الذي يعطي للتطور المعرفي والإبداع العلمي الوزن الأكبر في نموه، ويقوم على تنمية الموارد البشرية علمياً ومعرفياً كي تتمكن من التعامل مع التقنيات الحديثة والمتطورة معتمداً على المعرفة التي يمتلكها العنصر البشري مورداً استثمارياً، وسلعة استراتيجية وكخدمة ومصدراً للدخل القومي.

ويرى (AI-Dulaimi & AI-Hashemi, 2008) أن اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها وتوظيفها، وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، بالإضافة من الخدمة المعلوماتية والتطبيقات التكنولوجية المتطورة، واستخدام العقل البشري ك رأس للمال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعالمية المعرفة، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملية.

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

وينظر المهتمون إلى اقتصاد المعرفة من منظورات مختلفة، وأدركوا أن لاقتصاد المعرفة من الخصائص والسمات ما يميزه عن الاقتصاد التقليدي، ويرى (Suleiman, 2009) على أن أهم الخصائص والسمات له تتمثل في (العولمة، والخدمة الذاتية، ونقص الكوادر والمهارات، والتركيز على خدمة المستهلك، والتجارة الإلكترونية، والحاجة إلى التعلم المستمر مدى الحياة، والتكيف الموسع لموافقة رغبات الزبائن).

أما خصائص وسمات مجتمع المعرفة فيرى (Al-Sayed, 2006) أنها تستمد أساساً من سمات تكنولوجيا المعلومات ذاتها، والتي يمكن إجمالها بالآتي:

- المعلومات فيه غير قابلة للتحويل أو التفتت أو الاستهلاك لأنها تراكمية.
- أن قيمة المعلومات هي استبعاد عدم التأكد، وتنمية قدرة الإنسان على اختيار أكثر القرارات فعالية.
- أن سر الواقع الاجتماعي العميق لتكنولوجيا المعلومات هو أنها تقوم على أساس التركيز على العمل الذهني وتعميقه من خلال إبداع المعرفة، وحل المشكلات، وتنمية الفرص المتعددة أمام الإنسان.

ويرى (Mahrouq, 2009) أبرز الأسباب التي تدعو إلى التحول من مجتمع المعلومات إلى مجتمع اقتصاد المعرفة تتمثل بالتطور التقني والتكنولوجي السريع والهائل، وشدة التنافس بين المؤسسات والشركات في الإنتاج والخدمات، وصعوبة التنبؤ بمقدار تطور التقنية القادم وطبيعة نمو وتوسع النشاطات الاقتصادية، ووجود مجتمعات افتراضية، وتطور وتغير البيئة الإدارية للمؤسسات والشركات، وتغير بيئة الأعمال بشكلها التقليدي.

ويذكر (Al-Samir, 2015) أن اقتصاد المعرفة يعتمد على عدة ركائز، كالعمالة الماهرة أو رأس المال المعرفي أو الفكري، ووجود نظام ابتكار فعال يتمثل في البحث والتطوير لإنتاج الجديد، إضافة إلى بنية تحتية قوامها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووجود إطار مؤسسي ومناخ اقتصادي مناسب. ويرى كذلك أن أبرز متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة تشمل الآتي:

- سياسات اقتصادية مستقرة تفسح المجال للتخطيط طويل المدى.
- سياسات التدريب الفعال التي تؤدي إلى سرعة استجابة الأفراد وتعلمهم وزيادة اكتساب المعرفة.
- خفض كلفة إنتاج التقنية، وإفساح المجال لدخول الاستثمارات الأجنبية التي تعتمد التقنيات الحديثة.

ويتفق كل من (Mahrouq, 2009; Al-Najjar, 2012) على أن اقتصاد المعرفة يستند إلى ركائز أساسية هي:

أولاً: الابتكار والبحث والتطوير: وذلك بإيجاد نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.

ثانياً: التعليم: وهو من الاحتياجات الأساسية لتوظيف المعرفة والإنتاجية والتنافسية الاقتصادية، لذا تبرز الحاجة هنا إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وأن تكون قائمة على مبدأ التعلم مدى الحياة، ليسهل على الحكومات حينها توفير وإيجاد اليد العاملة المهرة والمدربة والمبدعة القادرة على دمج التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في العمل.

ثالثاً: البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: وذلك للعمل على تسهيل تجهيز المعلومات والمعارف ونشرها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية لدعم وترسيخ النشاط الاقتصادي وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.

#### مؤشرات اقتصاد المعرفة

جاء في نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية في غربي آسيا (2004) أن لاقتصاد المعرفة مؤشرات تقرر أنه النمط السائد في اقتصاد ما، وتؤشر لمستوى النجاح في التقدم نحوه، الأمر الذي يساعد في إجراء المقارنات بين الدول لتحديد مستوى التطور الاقتصادي الذي بلغته، وأن من بين تلك المؤشرات ما يلي:

- مؤشرات التوجه نحو مجتمع المعلومات ومدى التقدم في تنفيذ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجالات التعليم.

- عدد سنوات الدراسة والتدريب بالنسبة إلى عمر الفرد.

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

- نسبة الإنفاق على البحث العلمي والتطوير ثم الناتج المحلي وعدد الباحثين.

وتصنف (Tutelian, 2006) مؤشرات اقتصاد المعرفة في أربع فئات هي الآتي:

أولاً: مؤشرات العلم والتكنولوجيا.

ثانياً: المؤشرات المأخوذة من البحوث حول تنظيم نشاطات الابتكار.

ثالثاً: المؤشرات المتعلقة بالموارد البشرية.

رابعاً: مؤشرات نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### أدوار المعلم في مجتمع المعرفة:

يورد (David, 2016) عدداً من الأدوار الجديدة للمعلم في نظام اقتصاد المعرفة كأن يكون المعلم وسيطاً بين التلاميذ ومصادر المعرفة، وأن يكون موجهاً فاعلاً في التعلم التعاوني ومرشداً في التفكير الإبداعي، ومجسداً لمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، ومستخدماً جيداً للتكنولوجيا بهدف تيسير عملية التعليم، كما أورد عدداً من الخصائص والمواصفات التي تترتب على الأدوار الجديدة للمعلم تمكنه من أداء أدواره بالشكل المطلوب، وهي:

- فهم جيد للطلبة من حيث خصائصهم التي تؤثر في تعلمهم، ويشمل هذا الفهم معرفة دوافعهم وأساليبهم المتصلة بالتعلم.
- القدرة على استخدام التعلم الفعال، والطرائق والأساليب المناسبة لتحويل المحتوى المراد تدريسه إلى صيغ وأشكال قابلة للتعلم.
- فهم أساليب وطرائق التقويم الملائمة لتشخيص قدرات الطلبة واستعداداتهم لتعلم موضوع ما، وقياس ما حققوه من تعلم.
- التفاعل مع الطلاب وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار، وإقامة علاقات ديمقراطية معهم والتحرر من الصور التقليدية للمعلم.
- الرغبة في التعليم والقدرة على التعلم الذاتي.
- الاتزان الانفعالي.
- القدرة على تبسيط المعارف واستخدام التقانات الحديثة في البحث والتدريس.

- القدرة على تطوير ذاته تحسين الطرائق التي يتبعها في التعليم وفي تحفيز المتعلمين على المبادرة والمشاركة باتخاذ القرار.
- القدرة على تحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.
- امتلاك مهارة استخدام الحاسوب في الحياة العملية وفي التعليم كوسيلة تساعد على تطوير طرائق التدريس وتجعلها أكثر تشويقاً وفعالية.

#### ثانياً: الدراسات السابقة

##### الدراسات ذات الصلة بالاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي:

وهدفت دراسة (Rahman, Jumani, Akhter, Chisthi & Ajmal, 2011) في ماليزيا الكشف عن الاحتياجات التدريبية التي تؤدي إلى زيادة فاعلية المعلم التدريسية. وتكونت عينة الدراسة من (80) معلمة و(180) طالبة قمن بالاستجابة لاستبانة تم إعدادها خصيصاً لغايات الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد أظهرت نتائجها أن تحديد المعلمة لاحتياجاتها التدريبية يمكنها من ممارسة التدريس والتقييم والاختبار بفاعلية، وأن التدريب المتخصص يساعدها في إدارة الصف بشكل سليم، وهذا يؤدي لزيادة فاعلية المعلمة وبالتالي زيادة تحصيل الطالبات.

كما أجرى (Stols. et al., 2015) دراسة هدفت البحث في تصورات معلمي الرياضيات حول الاحتياجات التدريبية لاستخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية في مدارس جنوب أفريقيا، تألفت عينة الدراسة من (22) معلماً ومعلمة، تم استخدام المنهج الكمي والنوعي واستخدم الاستبيان لقياس درجة حاجاتهم إلى التدريب على استخدام الإنترنت للحصول على المعلومات الخاصة بتطوير استراتيجيات تدريسهم وتعاملهم مع الرياضيات، وتطوير أنفسهم في المادة، وأظهرت النتائج وجود حاجة إلى التدريب على كيفية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بدرجة مرتفعة، كون المعلمين يفتقرون إلى المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا واستخدامها في العملية التعليمية.

وقامت (Mede & Isik, 2016) بدراسة في تركيا هدفت التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة التركية. تكونت عينة الدراسة من (40) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، حيث استجابوا لاستبانة الدراسة المكونة من (25) فقرة موزعة على

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

المجالات الآتية: (تكيف طرق التدريس، التأكيد على مهارات اللغة، استخدام التكنولوجيا، البيئة الصفية، والتدريس) وقد أظهرت النتائج أن درجة الاحتياجات التدريبية لدى المعلمين جاءت مرتفعة في جميع المجالات، حيث احتل التدريس المرتبة الأولى تلاه مجال استخدام التكنولوجيا، فيما احتلت البيئة المدرسية المرتبة الأخيرة.

وقام (Al-Madani, 2017) بدراسة هدفت إلى تعرف الاحتياجات التدريبية للتدريس في المدارس الأساسية بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة من (50) معلماً ومعلمة يعملون في المرحلة الأساسية بالمدارس الحكومية، اتبعت الدراسة منهجية وصفية تحليلية من خلال استبانة مكونة من (46) فقرة تقيس الاحتياجات التدريبية التدريسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية في مجالي التخطيط والتقييم مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن الاحتياجات التدريبية للمعلمات الإناث أعلى منها لدى المعلمين الذكور في جميع المجالات، بخاصة اللواتي حصلن على عدد قليل من الدورات.

وأجرى (Agha, 2019) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين، وتكون أدوات الدراسة من أداتين، تمثلت الأولى في قائمة كفايات المعلم لرعاية الطلبة المتفوقين مكونة من (56) كفاية موزعة على أربعة مجالات، تم تطبيقها على (24) فرداً من أساتذة الجامعات والمشرفين والمختصين في رعاية الفئات الخاصة، لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين، في ما تمثلت الأداة الثانية باستبانة الاحتياجات التدريبية للمعلمين لرعاية المتفوقين تكونت من (44) فقرة تم بناؤها في ضوء قائمة الكفايات التي تم إعدادها، حيث تم تطبيقها على (360) معلماً ومعلمة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في تقدير المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغيري النوع وسنوات الخدمة.

### الدراسات ذات الصلة بالاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي

أجرى (Al-Khatib, 2010) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في دولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (278) معلماً ومعلمة للتربية الموسيقية، وتم تطوير استبانة كأداة للدراسة تكونت من (76) فقرة موزعة على ستة مجالات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج

الدراسة وجود درجة متوسطة من الاحتياج التدريبي لجميع مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً: (العلاقة مع المعلمين والمجتمع، النمو المهني والمهاري، البحث والتقويم، الأنشطة والتفاعل داخل غرفة الصف، التخطيط، وإدارة الصف وحفظ النظام)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في جميع مجالات الاحتياجات التدريبية باختلاف سنوات الخبرة، الجنس، والمؤهل العلمي، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات : التخطيط، الأنشطة والتفاعل، إدارة الصف وحفظ النظام.

وقام (Irchida, 2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم، استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لتعرف تلك الاحتياجات حيث تكونت من (32) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (تصميم التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم تعلم الطلبة، والنمو المهني)، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة في مديرية تربية قسبة المفرق في الأردن، ومديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة في جميع المجالات.

وأجرت (Annab, 2016) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة كأداة للدراسة تكونت من (58) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد أظهرت النتائج أن تقديرات معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا للاحتياجات التدريبية جاءت ضمن الدرجة المرتفعة، وأن تقديراتهم تختلف باختلاف الجنس ولصالح الذكور، وتختلف باختلاف سنوات خبرتهم، ولصالح تقديرات ذوي الخبرة من (5-10 سنوات)، وواحدة باختلاف مؤهلهم العلمي.

يتبين مما سبق أن الدراسة الحالية اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمين في تخصصات مختلفة في ظل الاقتصاد المعرفي، واتفقت مع بعض الدراسات أن حاجات المعلمين التدريبية جاءت بدرجة مرتفعة. واتفقت مع بعض الدراسات بضرورة عقد دورات تدريبية تستهدف تنمية قدرات المعلمين في كفايات تخطيط التدريس، والتنفيذ، والتقويم،

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

وإعداد الاختبارات، وتحسين قدراتهم في مجال استخدام التقنية في التدريس. في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات التي أظهرت درجة احتياج متوسطة في ظل الاقتصاد المعرفي.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عرض الأدب النظري وإثرائه والاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة. كما ساهمت في توضيح الخطوط العلمية لتطوير استبانة الدراسة وتفسير النتائج. وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها اشتملت على معلمي المرحلة الأساسية العليا بجميع تخصصاتهم، إذ تناولت الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وانها من الدراسات القليلة محليا في هذا المجال.

### الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها والأداة التي تم استخدامها ودلالات صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية وتحليل البيانات والإجراءات لتحقيق أغراض الدراسة، وذلك كما يأتي:

### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في لواء القويسمة بمحافظة العاصمة، والبالغ عددهم (3000) معلم ومعلمة، للفصل الثاني من العام الدراسي (2020/2019). (مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة)

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (341) معلماً ومعلمة من المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك بعد الرجوع لجداول كرجسي ومورغان (Krejci e& Morgan, 1970)، وقد تم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الخبرة، التخصص) كما يوضح الجدول (1)

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	99	29.0 %
	أنثى	242	71.0 %
	المجموع	341	100.0 %
المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
التخصص	علمي	152	44.6 %
	إنساني	189	55.4 %
	المجموع	341	100.0 %

#### أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بالرجوع إلى الأدب النظري ذي العلاقة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كدراسة (Akho Irchida, 2013)، دراسة (Al-Samir, 2015).

تكونت الاستبانة بصيغتها الأولية من (58) فقرة توزعت على خمسة مجالات وهي مجال تخطيط التدريس (12) فقرة، ومجال تنفيذ التدريس (12) فقرة، ومجال التقويم والاختبارات (9) فقرات، ومجال المهارات الحياتية والمهنية (12) فقرة، ومجال استخدام التكنولوجيا (13) فقرة (الملحق (1)). وتم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين (الملحق (2)). وذلك لإبداء رأيهم حول دقة صياغة الفقرات وسلامتها اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي تندرج تحته، وتغطيتها له ومدى ترابط الفقرات وتسلسلها وتدرجها المنطقي، واستبعاد الفقرات غير الملائمة لأهداف الدراسة وإجراء التعديل على فقرات أخرى، وعليه تم إجراء تعديلات على بعض الفقرات التي اعتبرت مركبة وتصحيح صياغة ومنطوق فقرات أخرى. وتم توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي إذ حددت خمس مستويات كبدائل على النحو الآتي: (مرتفعة جدًا (5)، مرتفعة (4)، متوسطة (3)، منخفضة (2)، منخفضة جدًا (1)، وتكونت الاستبانة بصيغتها النهائية من (58) فقرة بالإضافة للبيانات الشخصية الأساسية والجدول (2) يوضح ذلك.

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

### الجدول (2) توزيع فقرات الاستبانة على مجالاتها

عدد الفقرات	مجالات الاستبانة
12-1	تخطيط التدريس
24-13	تنفيذ التدريس
34-25	التقويم والاختبارات
46-35	المهارات الحياتية والمهنية
58-47	استخدام التكنولوجيا
58	المجموع

#### صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم استخدام نوعين من الصدق هما:

#### أولاً: صدق المحتوى

تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية في مجال المناهج وطرق التدريس من العاملين في الجامعات الأردنية، وفي مجال التربية والتعليم (مشرفين ومعلمين) وعددهم (9) (ملحق (2)). وتم الأخذ بالملاحظات التي اقترحها المحكمون، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر، وفي ضوء ذلك تم تطوير الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق (2)).

#### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمةً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.78	39	0.62	20	0.78	1
0.74	40	0.70	21	0.62	2
0.79	41	0.70	22	0.73	3
0.73	42	0.65	23	0.59	4
0.79	43	0.53	24	0.53	5
0.63	44	0.43	25	0.71	6
0.56	45	0.37	26	0.71	7
0.59	46	0.67	27	0.78	8
0.58	47	0.77	28	0.37	9
0.64	48	0.69	29	0.72	10
0.54	49	0.88	30	0.58	11
0.37	50	0.60	31	0.61	12
0.79	51	0.73	32	0.74	13
0.80	52	0.70	33	0.75	14
0.74	53	0.72	34	0.63	15
0.67	54	0.75	35	0.72	16
0.58	55	0.67	36	0.62	17
0.73	56	0.61	37	0.87	18
0.75	57	0.50	38	0.86	19
0.76	58				

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

يتبين من الجدول (3) أن معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية تراوحت بين (0.37-0.88) وتعد هذه القيم مقبولة، ما يشير إلى صدق الاستبانة وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.  
ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

للتحقق من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) لجميع مجالات الاستبانة، وللإستبانة ككل. والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية

المجال	معامل ثبات كرونباخ ألفا
تخطيط التدريس	0.876
تنفيذ التدريس	0.906
التقويم والاختبارات	0.834
المهارات الحياتية	0.869
استخدام التكنولوجيا	0.890
الاستبانة الكلية	0.962

يبين الجدول (4) أن قيم معامل الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.834-0.906) وبلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0.962) وهي قيم مقبولة إحصائياً ما يشير إلى قابلية الاستبانة للتطبيق على عينة الدراسة.

#### متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- التخصص: وله فئتان (إنساني، علمي).
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة فئات (أقل من 5 سنوات) (5-أقل من 10 سنوات) (10 سنوات فأكثر).

## المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الدراسة برنامج الحاسوب الإحصائي (SPSS) لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t- test).
- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t- test).
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاستبانة.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach-alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.
- ولتعرف رتبة الدرجة للمجال ولكل فقرة من فقرات الأداة تم استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{1-5} = 1.33$$

عدد المستويات 3

وتم وضع معيار للحكم على درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي لمرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات وتقديراتها

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	1:00-أقل من 2.33
متوسطة	2.33-أقل من 3.67
مرتفعة	3.67-5:00

## إجراءات الدراسة:

تم اتباع الإجراءات الآتية:

- تم الاطلاع على المراجع والدراسات والأبحاث السابقة والمقالات العلمية الموثقة وتوصيات المؤتمرات ذات الصلة.
  - تم تطوير الاستبانة بالرجوع إلى بعض الدراسات المشار إليها سابقاً ثم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة محكمين شملت أساتذة جامعات مختصين، مشرف تربوي، ومعلم..
  - تم التواصل مع قسم شؤون الموظفين، وقسم التخطيط في مديرية تربية وتعليم لواء القويسمة، والحصول على الأرقام الصحيحة لحجم مجتمع الدراسة، ثم تحديد عينة الدراسة بناء على جداول كرجسي ومورجان (Krejcie & Morgan).
  - تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة للتحقق من صدقها وثباتها.
  - تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة حيث: تم إعداد استبانة إلكترونية والتواصل مع مديرية تربية وتعليم لواء القويسمة ونشر الاستبانة عبر تطبيق (WhatsApp) في عموم مجموعات المدارس التابعة للواء.
  - تحليل البيانات إحصائياً: تم جمع البيانات وتزويد المحلل الإحصائي باستجابات الاستبانة إلكترونياً، ومن ثم تفرغها في جداول وتحليلها إحصائياً.
  - عرض النتائج ومناقشتها.
  - تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج.
  - عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم؟
- وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل، والجدول (6) يوضح ذلك.

**الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
والترتب لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل لاستجابات المعلمين**

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	5	استخدام التكنولوجيا	3.92	0.74	مرتفعة
2	4	المهارات الحياتية والمهنية	3.75	0.78	مرتفعة
3	1	تخطيط التدريس	3.73	0.74	مرتفعة
4	2	تنفيذ التدريس	3.72	0.77	مرتفعة
5	3	التقويم والاختبارات	3.66	0.80	متوسطة
الكلية					
			3.76	0.70	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي لمرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ككل بلغ (3.76) وانحراف معياري (0.70)، وبدرجة احتياج مرتفعة، وكان أعلى المجالات هو مجال استخدام التكنولوجيا بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.74)، وجاء في المرتبة الثانية مجال المهارات الحياتية والمهنية بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (0.78) وبدرجة احتياج مرتفعة، وجاء مجال تخطيط التدريس بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة احتياج مرتفعة، وحل بالمرتبة قبل الأخيرة مجال تنفيذ التدريس بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.77) وبدرجة احتياج مرتفعة، وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال التقويم والاختبارات بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.80) وبدرجة احتياج متوسطة.

وفيما يتعلق بمجالات الاستبانة تم تناولها في الجداول (7، 8، 9، 10، 11) على النحو

الآتي:

**المجال الأول: تخطيط التدريس**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لمجال تخطيط التدريس والجدول (7) يوضح ذلك.

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

**الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
والرتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال تخطيط التدريس**

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	9	تصميم أنشطة متنوعة تحفز الطلبة على التفكير الإبداعي	4.05	0.91	مرتفعة
2	10	تصميم مشاريع تعليمية مبتكرة ترتبط بواقع الطالب والإمكانات المتاحة	3.93	0.91	مرتفعة
3	4	صياغة نتائج تعلم داعمة للبحث والتطوير والابتكار	3.92	0.86	مرتفعة
4	11	توظيف مهارات الاتصال والتواصل في العملية التعليمية التعليمية	3.76	1.00	مرتفعة
5	8	إعداد الوسائل التعليمية بالاستفادة من الخامات المحلية والبيئية	3.75	0.95	مرتفعة
6	3	إعداد الخطط الدراسية بناء على حاجات الطلبة	3.72	0.94	مرتفعة
7	2	الاستفادة من اقتصاد المعرفة في وضع الخطط الدراسية	3.66	0.92	متوسطة
8	7	التخطيط لتوظيف المصادر التعليمية لتعزيز تعلم الطلبة	3.63	0.98	متوسطة
9	1	الوصول إلى المصادر التعليمية الداعمة لتحقيق الأهداف التربوية العامة	3.61	0.91	متوسطة
10	5	الاستفادة من نظام اقتصاد المعرفة في تحليل محتوى الكتاب المدرسي	3.60	0.94	متوسطة
11	12	تصميم مناخ تعليمي فعال بالاستفادة من اقتصاد المعرفة	3.59	1.01	متوسطة
12	6	تخطيط خبرات تعلم تشجع التكامل بين الحقول الدراسية بمستوياتها المتعددة	3.58	0.97	متوسطة
		المجال ككل	3.73	7.24	مرتفعة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.58-4.05)، بينما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (3.73) وبدرجة احتياج مرتفعة. وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (9) التي تنص على "تصميم أنشطة متنوعة تحفز الطلبة على التفكير الإبداعي" بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.91)، وبدرجة احتياج مرتفعة، وجاء ثانياً الفقرة (10) التي تنص على "تصميم مشاريع تعليمية مبتكرة ترتبط بواقع الطالب والإمكانات المتاحة" بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.91) وبدرجة احتياج مرتفعة، وجاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (12) التي تنص على "تصميم مناخ تعليمي فعّال بالاستفادة من اقتصاد المعرفة" بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة احتياج متوسطة، وحل بالمرتبة الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على "تخطيط خبرات تعلم تشجع التكامل بين الحقول الدراسية بمستوياتها المتعددة" بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة احتياج متوسطة.

#### المجال الثاني: تنفيذ التدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجال تنفيذ التدريس، والجدول (8) يوضح ذلك:

#### الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والرتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال تنفيذ التدريس

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	15	تنفيذ استراتيجيات تدريس حديثة تعزز مهارات التفكير العليا لدى الطلبة	3.96	0.86	مرتفعة
2	20	استخدام استراتيجيات تربوية فاعلة في إدارة الصف	3.86	0.93	مرتفعة
3	16	توظيف اقتصاد المعرفة في تنمية مهارات حلّ المشكلات لدى الطلبة	3.79	0.93	مرتفعة
4	17	تحفيز الطلبة على بناء المعرفة بشكل ذاتي	3.67	0.92	متوسطة
5	22	توظيف طرائق التدريس العامة بما يتناسب ومبادئ اقتصاد المعرفة	3.73	0.94	مرتفعة

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
5	21	توظيف المادة التعليمية في المواقف الواقعية للطلبة	3.73	0.95	مرتفعة
6	14	إشراك الطلبة في إعداد الوسائل التعليمية	3.71	0.96	مرتفعة
6	18	توجيه الطلبة نحو البحث والاستطلاع	3.71	0.93	مرتفعة
7	19	مراعاة الفروق الفردية والقدرات لدى الطلبة	3.68	1.02	مرتفعة
8	24	توظيف التقنيات التعليمية في المواقف التعليمية بما يتناسب ومبادئ اقتصاد المعرفة	3.95	1.03	مرتفعة
9	13	توظيف مصادر التعليم والتعلم الملائمة لحاجات الطلبة	3.75	0.96	مرتفعة
10	23	تحقيق التكامل الرأسي والأفقي بين المواضيع الدراسية	3.54	1.02	متوسطة
		المجال ككل	3.72	0.77	مرتفعة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.54-3.96)، وحصل المجال الكلي للاستبانة على متوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.77) وبدرجة احتياج مرتفعة. وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (15) التي تنص على "تنفيذ استراتيجيات تدريس حديثة تعزز مهارات التفكير العليا لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.86) وبدرجة احتياج مرتفعة، وتلاها الفقرة (20) التي تنص على استخدام استراتيجيات تربوية فاعلة في إدارة الصف وبمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة احتياج مرتفعة، وجاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (13) التي تنص على "توظيف مصادر التعليم والتعلم الملائمة لحاجات الطلبة" بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة احتياج مرتفعة، وحل بالمرتبة الأخيرة الفقرة (23) التي تنص على "تحقيق التكامل الرأسي والأفقي بين المواضيع الدراسية" بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.02) وبدرجة احتياج متوسطة.

### المجال الثالث: التقويم والاختبارات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجال التقويم والاختبارات. والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال التقويم والاختبارات

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	25	صياغة الأسئلة المحفزة لمهارات التفكير العليا	3.92	0.86	مرتفعة
2	31	بناء خطط علاجية بناء على عملية تحليل نتائج الطلبة	3.82	0.93	مرتفعة
3	26	بناء الاختبارات بمواصفات تتوافق ومبادئ اقتصاد المعرفة	3.69	1.03	مرتفعة
4	33	إشراك الطلبة في تقويم تعلمهم وفقاً لمعايير اقتصاد المعرفة	3.65	1.10	متوسطة
5	28	توظيف استراتيجيات تقويم حديثة تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة	3.64	1.00	متوسطة
6	29	توظيف استراتيجيات تقويم حديثة تتلاءم والمحتوى التعليمي وأهدافه	3.60	0.97	متوسطة
7	32	تقويم الخطط الدراسية وفقاً لمبادئ اقتصاد المعرفة	3.58	0.96	متوسطة
8	27	توظيف التقويم في تحسين جميع عناصر العملية التعليمية	3.57	1.03	متوسطة
9	30	تقديم التغذية الراجعة الواضحة والملائمة للطلبة	3.53	1.01	متوسطة
		المجال ككل	3.66	0.80	متوسطة

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.53-3.92)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي (3.66) وبدرجة احتياج مرتفعة. وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (25) التي تنص على "صياغة الأسئلة المحفزة لمهارات التفكير العليا" بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.86) وبدرجة احتياج مرتفعة، وتلاها بالمرتبة الثانية الفقرة (31) التي تنص على "بناء خطط علاجية بناء على عملية تحليل نتائج الطلبة" وبمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة احتياج مرتفعة، وجاءت بالرتبة قبل الأخيرة الفقرة (33) التي تنص على "إشراك الطلبة في تقويم تعلمهم وفقاً لمعايير اقتصاد المعرفة" بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (1.10) وبدرجة احتياج متوسطة، وحل بالمرتبة الأخيرة الفقرة (30) التي تنص على "تقديم التغذية الراجعة الواضحة والملائمة للطلبة" بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة احتياج متوسطة.

#### المجال الرابع: المهارات الحياتية والمهنية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجال المهارات الحياتية والمهنية. والجدول (10) يوضح ذلك:

#### الجدول (10) المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال المهارات الحياتية والمهنية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	35	تعلم بعض اللغات الأجنبية، كاللغة الإنجليزية	4.81	0.90	مرتفعة
2	45	تطوير مهارات التفكير الإبداعية والتفكير الناقد	3.96	0.89	مرتفعة
3	44	تنمية مهارات حل المشكلات وصنع القرار	3.94	0.86	مرتفعة
4	43	استخدام الموارد البيئية والمحلية في التعليم	3.81	0.99	مرتفعة
5	38	الإلمام بطرق تنمية رأس المال الفكري	3.73	0.92	مرتفعة
6	42	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين	3.69	1.02	مرتفعة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
7	34	الاستفادة من اقتصاد المعرفة في تطوير قدراتي المعرفية	3.67	0.94	مرتفعة
8	37	إعداد البحوث التربوية ذات الصلة بالتخصص	3.66	1.04	متوسطة
9	36	توظيف مهارات العمل الجماعي بروح الفريق	3.64	0.97	متوسطة
10	40	الاستفادة من الدورات التدريبية والمجالات العلمية في تنمية قدراتي المهنية	3.57	1.04	مرتفعة
11	41	إتقان مهارات وأساليب إدارة الوقت	3.56	1.01	مرتفعة
12	39	ممارسة التقويم الذاتي المستمر	3.55	1.03	متوسطة
		المجال ككل	3.75	0.78	مرتفعة

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.55-4.81)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.78) وبدرجة احتياج مرتفعة. وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (35) التي تنص على "تعلم بعض اللغات الأجنبية، كاللغة الإنجليزية" بمتوسط حسابي (4.81) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة احتياج مرتفعة، وتلاها بالمرتبة الثانية الفقرة (45) التي تنص على "تطوير مهارات التفكير الإبداعية والتفكير الناقد" وبمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة احتياج مرتفعة، وجاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (41) التي تنص على "إتقان مهارات وأساليب إدارة الوقت" بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.03) وبدرجة احتياج متوسطة، وحل بالمرتبة الأخيرة الفقرة (39) التي تنص على "ممارسة التقويم الذاتي المستمر" بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.03)، وبدرجة احتياج متوسطة.

#### المجال الخامس: استخدام التكنولوجيا

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجال استخدام التكنولوجيا والجدول (11) يوضح ذلك:

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

## الجدول (11) المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية والترتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال استخدام التكنولوجيا

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	57	التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة	4.42	0.81	مرتفعة
2	50	إنتاج دروس محوسبة تدعم مهارات التفكير الإبداعي	4.10	0.88	مرتفعة
3	53	توظيف أدوات التقييم الرقمي لإنشاء اختبارات إلكترونية	4.09	0.88	مرتفعة
4	56	تصميم بيئات التعلم الإلكترونية الداعمة للبحث والإبداع	4.05	0.91	مرتفعة
5	58	توظيف وسائل الاتصال الإلكترونية في التواصل مع المجتمع المحلي	3.97	1.00	مرتفعة
6	51	استخدام البرمجيات المحملة على الأقراص المدمجة في التعلم الذاتي	3.92	0.91	مرتفعة
7	52	استخدام الأجهزة المحمولة في التعليم: كالتلويحيات والهواتف الذكية	3.88	0.95	مرتفعة
8	48	الاستفادة من التطبيقات الحاسوبية في نشر المعرفة	3.87	0.95	مرتفعة
9	55	استخدام أدوات تبادل الملفات على الإنترنت للتواصل مع المعلمين والطلبة	3.84	0.96	مرتفعة
10	49	تصميم برامج وتطبيقات للمحتوى الإثرائي	3.83	0.92	مرتفعة
11	46	استخدام محركات البحث الإلكترونية لتحصيل المعلومات	3.78	1.01	مرتفعة
11	47	الإلمام بالمهارات الأساسية في استخدام الحاسوب في العملية التعليمية	3.78	0.98	مرتفعة
12	54	استخدام برامج حماية الملفات	3.76	0.95	مرتفعة
		المجال ككل	3.92	0.74	مرتفعة

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.67-4.42)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة احتياج مرتفعة. وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (57) التي تنص على "التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة" بمتوسط حسابي (4.42) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة احتياج مرتفعة، وتلاها بالمرتبة الثانية الفقرة (50) التي تنص على "إنتاج دروس محوسبة تدعم مهارات التفكير الإبداعي وبمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة احتياج مرتفعة، وجاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (47) التي تنص على "الإلمام بالمهارات الأساسية في استخدام الحاسوب في العملية التعليمية بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة احتياج مرتفعة، وحل بالمرتبة الأخيرة الفقرة (54) التي تنص على "استخدام برامج حماية الملفات" بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.95) وبدرجة احتياج مرتفعة.

وقد يعزى ذلك إلى حاجة المعلمين إلى التدريب على كثير من مجالات العملية التعليمية وحاجتهم للقيام بالعديد من الإجراءات والأساليب والمهارات المتنوعة في الغرفة الصفية من أجل إكساب المتعلمين الخبرات التربوية المستهدفة بما تشتمل عليه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم وأنماط سلوكية عديدة.

وقد يعود سبب ذلك إلى رغبة المعلمين بتطوير أنفسهم من أجل تحقيق الرضا النفسي والوظيفي، وإلى كون العملية التعليمية التعلمية اكتسبت سمة التغيير والتطور المستمر والتي انعكست على المعلم ليكون لزاماً عليه التعامل والتصرف السليم مع المواقف التعليمية المتغيرة والمختلفة، ناهيك عن بروز حاجة واضحة إلى التدريب على استخدام التكنولوجيا نظراً لدورها في تسهيل مسار العملية التعليمية والتأثير على المتعلم الذي يعد محور العملية التعليمية التعلمية.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Stols & et al., 2015) التي أظهرت نتائجها وجود حاجة إلى التدريب على كيفية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بدرجة مرتفعة، كما اتفقت مع دراسة (Al-Khatib, 2010) التي أظهرت نتائجها وجود درجة متوسطة من الاحتياج التدريبي في مجال التقييم. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Mede & Isik, 2016) التي أظهرت نتائجها أن درجة الاحتياجات التدريبية لدى المعلمين جاءت مرتفعة في جميع المجالات.

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل، وليبيان الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (t-test)، والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل لتقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تخطيط التدريس	ذكر	3.80	0.89	1.14	0.25
	انثى	3.70	0.67		
تنفيذ التدريس	ذكر	3.77	0.95	0.77	0.44
	انثى	3.70	0.68		
التقويم والاختبارات	ذكر	3.68	0.96	0.28	0.88
	انثى	3.65	0.73		
المهارات الحياتية والمهنية	ذكر	3.77	0.93	0.20	0.84
	انثى	3.75	0.71		
استخدام التكنولوجيا	ذكر	3.87	0.91	0.82-	0.42
	انثى	3.94	0.67		
الاستبانة ككل	ذكر	3.78	0.87	0.33	0.74
	انثى	3.75	0.61		

يبين الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء الاقتصاد المعرفي في مدارس لواء القويسمة لا تختلف باختلاف الجنس.

وقد يعزى ذلك إلى تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول احتياجاتهم التدريبية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وإلى تلقي كلا الجنسين التدريب ذاته، وهم يمارسون التعليم في مدارس تخضع لذات الظروف، في ظل إدارة تعليم واحدة.

وقد يرجع سبب ذلك إلى أن هناك استجابة واحدة لكلا الجنسين تتمثل بوجود مجموعة من التحديات المشتركة في العملية التعليمية والتي تتطلب تدريباً متجدداً ومستمرًا من وجهة نظرهم، ليستطيعوا مواكبة متطلبات العصر نظرًا للتجدد المستمر في المعلومات والتقدم التكنولوجي وثورة الاتصال وسرعة نقل المعلومات.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Agha, 2019)، ودراسة (Al-Khatib, 2010) التي أظهرت عدم وجود فروق في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير الجنس. واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة (AL-Madani, 2017) التي توصلت إلى وجود فروق في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث، ودراسة (Annab, 2016) التي توصلت إلى وجود فروق في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة وللاستبانة الكلية. ولبين الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (t-test)، والجدول (13) يوضح ذلك:

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة عمان في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ...  
عثمان ناصر منصور، محمد عودة عنيزان

**الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككلتقدير أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص**

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تخطيط التدريس	علمي	3.69	0.75	0.71-	0.48
	انساني	3.75	0.73		
تنفيذ التدريس	علمي	3.67	0.77	1.12-	0.26
	انساني	3.76	0.76		
التقويم والاختبارات	علمي	3.61	0.79	0.88-	0.38
	انساني	3.69	0.81		
المهارات الحياتية والمهنية	علمي	3.72	0.79	0.67-	0.50
	انساني	3.78	0.77		
استخدام التكنولوجيا	علمي	3.91	0.76	0.26-	0.80
	انساني	3.93	0.74		
الاستبانة ككل	ذكر	3.37	0.70	0.79-	0.43
	انثى	3.79	0.69		

يبين الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الاستبانة والاستبانة ككل، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء الاقتصاد المعرفي في مدارس لواء القويسمة لا تختلف باختلاف تخصصهم.

وقد يعزى ذلك إلى إحساس عينة الدراسة بأهمية الاحتياجات التدريبية بصرف النظر عن تخصصاتهم، وأن على المعلمين الخضوع للبرامج التدريبية في كافة المجالات لدورها في تمهينهم مهنيًا ومعرفيًا، وأن أي برامج تدريب سابقة أو حالية، لم تشبع تمامًا احتياجات المعلمين التدريبية في شتى الميادين وفي ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

وقد يرجع ذلك إلى أن هناك تحديات مشتركة واحتياجات تدريبية تتعلق بضرورة إعادة بناء وتجديد معارف وخبرات ومهارات وكفاءات المعلمين في ضوء ما يستجد على الساحة التربوية ولجميع المعلمين بصرف النظر عن تخصصهم، وربما رغبتهم في الرقي في الوظائف التعليمية من خلال الإبداع في العمل والتطوير وإحداث التغيير الإيجابي في البيئة المدرسية.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Johnston, 2007) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في أهمية الاحتياجات التدريبية تبعًا لمتغير التخصص ولصالح المعلمين من التخصصات الأدبية.

#### التوصيات:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. دعوة وزارة التربية والتعليم إلى إجراء مسح ميداني شامل لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية العليا في الأردن.
2. إعادة النظر في وضع البرامج التدريبية للمعلمين وطرق تحديدها في مجالات تخطيط التدريس وتنفيذه وتقييمه وأهم المهارات المهنية والحياتية للمعلم.
3. عقد دورات متخصصة في كيفية الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية الحديثة واستثمارها في رفع جودة العملية التعليمية بشكل عام، والتعليم عن بعد بشكل خاص.
4. إجراء دراسات أخرى نحو احتياجات المعلمين في جوانب ومجالات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

## References:

- Abu Abed, M. (2010). *Effective Training and Professional Trainer*. Irbid: House of Al-Amal.
- Abu Al-Nasr, M. (2009). *Stages of the Training Process: Planning, Implementation, and Evaluation of Training Programs*. Cairo: Arab Group for Training and Publishing.
- Abu Sneina, O. (2014). Degree of the Commitment of Teachers of Social Studies in the Higher Basic Stage to the National Standards for Teacher Professional Development from their Principals at UNRWA Schools in Jordan, *An-Najah University Journal for Research (Humanities)*, (4) 28,790-741.
- Al-Azzawi, F. & Al-Hashemi, A. (2007). *Curriculum and knowledge Economy*. Amman: House of the March for Publishing and Distribution.
- Al-Azzawi, N. (2006). *Administrative Training*. Amman: Al-Yazouri Scientific House for Publication and Distribution.
- Al-Deeb, Ibrahim & Al-Hayali, Walid. (2015). *Training in Educational Institutions: Strategies for their Modernization and Activation*. Amman: Academic Book Center.
- Al-Dulaimi, Taha & Al-Hashemi, Abdulrahman. (2008). *Knowledge-Economy at Al-Mutamayez School*. Oman: Arab Society for Management and Knowledge.
- Al-Khatib, W. (2010). *Training Needs for Music Education Teachers in the State of Kuwait in light of the knowledge Economy*. (Unpublished master's thesis), Yarmouk University, Jordan.
- Al-Kubaisi, A. (2010). *Administrative and Security Training is a Contemporary Vision for the Twenty-first Century*. Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.
- AL-Madani, F. (2017). Assessment of Training Needs for Teaching at the Elementary Schools in Saudi Arabia. *Khazar Journal of Humanities and Social Sciences*, 20 (3), 50 – 62.
- Al-Najjar, Neda. (2012). *The Role of Human Resources Management in the Information Industry in light of the knowledge Economy: a case study* (Unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza.

- Al-Nisour, Ziad. (2017). *The Teacher We Want: The Teacher of the Third Millennium*. Amman: Academics House for Publishing and Distribution.
- Al-Samir, Ali. (2015). *Role of the Information Specialists in Moving Towards a knowledge-Economy*. The 26<sup>th</sup> Scientific Conference of the Arab Federation for Libraries and Information, Amman.
- Al-Sayed, Yaseen. (2006). *Cosmic Revolution and the Information Collector: Toward Postmodernity*. Lebanon: Middle East Affairs.
- Al-Taani, . (2007). *Contemporary Management Training*: House of the Maseera for Publishing and Distribution.
- Al-Taani, H. (2007). *Training, Concept, and Activities*. Amman: Sunrise House for Publishing and Distribution.
- Agha, H. (2019). Training Needs of Secondary School Teachers in light of the Necessary Competencies to Take Care of Outstanding Students. *An-Najah National University, (Humanities)*, 33(6), 1032-989.
- Ammar, H. (2000). *Facing Globalization in Education and Culture*. Cairo: Arab House Book Library.
- Annab, R. (2016). *The Training Needs of Mathematics Teachers in the Upper Basic Stage According to Their Future Roles in light of the knowledge Economy* (Unpublished master's thesis), The Hashemite University, Jordan.
- AkhoIrchida, A. (2013). *Training Needs for Arabic language Teachers at the Secondary Level in Light of the Knowledge Economy from Their Point of View* (Unpublished master's thesis), Amman Arab University, Jordan.
- Ayesh, M. (2008). *Educational Administration*. Amman: House of Thought.
- Beaudion, M. (2004). The Instructor's Changing Role in Distance Education. *The American Journal of Distance Education'* 4(3) 23-37.
- Brinkley, I. (2006). *Defining the Knowledge Economy*. London: The Work Foundation.

- David, G. (2016). From Credentialism to the Practice of Learning: Reconceptualising Learning for the Knowledge Economy. *Institute Of Education, University Of London, United Kingdom, and Policy Futures in Education*, 2 (83): 25 – 42.
- Hiten, B (2003). Methods and Teaching use Of Training Public Enterprise Manager. International Center for Public Enterprise.
- Johnston, S. (2007). The Training Needs of Teachers and School Psychologists. *Eric*, chcg 537690.
- Mahrouq, Maher. (2009). *The Tole of the Knowledge Economy in Developing Cultural Capabilities*. A working Paper Submitted to the National Workshop, the Arab Labor Organization, Damascus.
- Mede, E., &Isik, M. (2016). The Needs of Primary English Teachers for an In-Service Teacher Training Program. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI)*, 7 (2), 1 – 30.
- Motaman, M. (2004). The Role of the Jordanian Education System in Progress Towards a Knowledge Economy and Teacher's Message. *Journal of Educational Sciences*, 43 (1) 17-31.
- Najm, A. (2005). *Knowledge Management: Concepts, Strategies, and Processes*. Amman: Warraq Publishing and Distribution.
- Powell, W. & Snellman, K. (2004). The Knowledge Economy. *Annual Review of Sociology*, 30, 199 – 220.
- Rahman, F., Jumani, N., Akhter, Y., Chisthi, S. & Ajmal, M. (2011) Relationship Between Training of Teachers and Effectiveness Teaching. *International Journal of Business and Social Science*, 2 (4), 150 – 160.
- Shah, D. (2017). Training Needs Assessment of Heads of Islamabad Model Schools. *Performance Improvement Journal*, 56(3), 19-27.
- Shawq, M. & Saeed, M. (2001). *The Teacher of the Twenty-first Century: Selection, Preparation, and Development in Light of Islamic Trends*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Tourabi.
- Shehata, H. (2012). *Towards A new Culture for Teachers for Professional Development and Educational Rehabilitation*. Cairo: Arab World House.

- Sheikh, O. (2002). *The Milestone We Want for the Twenty-First Century*. Amman: Abdul Hameed Shoman Foundation.
- Skarneh, B. (2011). *Analysis and Identification of Training Needs*. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Stols, G. Ferreira, R., Palser, A., Olivier, W., Venter, S. & Vandermerwa, A. (2015). Perceptions and Needs for South African Mathematics Teachers Concerning Their Use of Technology for Instruction. *South African Journal of Education*, 35 (4), 1-13.
- Suleiman, Jamal. (2009). *Knowledge Economy*. Oman: Alyazuri House for Publishing and Distribution.
- Tutelian, M. (2006). *Knowledge Economy Indicators and the Status of Women in Their Development*, Arab institute for training and research in statistics (Aitrs), Lebanon.

#### **Electronic References:**

- Miqdadi, Omar. (2017). *Education Development in Jordan*. [Http://www.ammonnews.net/index.php? Page = article & id = 339766](http://www.ammonnews.net/index.php?Page=article&id=339766)
- Sally, B. A. (2008). *Effective Programs for Training Agricultural Teacher on the Use of Technology*. Available at [www.bls.gov/hom/htm](http://www.bls.gov/hom/htm). Retrieved on 01/12/2019.
- The Arab Educational, Cultural, and Scientific Organization (ALECSO, 2019). The 11<sup>th</sup> Conference of Arab Ministers of Education. [Http://www.alecso.org/nsite/ar/newscat/506](http://www.alecso.org/nsite/ar/newscat/506). Retrieved on 01/12/ 2019.
- UNESCO. (2015). *World Education Conference: Incheon Declaration - Education 2030*, Incheon, South Korea. [Http://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000233245-ara](http://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000233245-ara). Retrieved on 01/12/ 2019.